

محمود عباسي :  
اثر الف ليلة وليلة  
على تطور «القصة» في الأدب العالمي

نسيابة من « الشرق » ، السنة ٥ ، الاعداد ١-٤ ،  
حزيران - ايلول ، ١٩٧٤ ، ص ١٢٧ - ١٣٢

# اثر الف ليلة وليلة على تطور «القصة» في الادب العالمي

محمود عباسى

تحتوى **الف ليلة وليلة** على مئات من الحكايات والقصص الطريفة المسلية ، والاساطير التى تشير الى خصائص وتقاليد شعوب شرقية واسلامية . وقد دخلت هذه المجموعة كنوع جديد من عناصر الادب ، استقبله العرب بحماسة ، وربما يعود اصل التسمية الى كتاب **هازار افسانة** الفارسي اى «الف قصة» ، يقول الدكتور سوينتى كومار شاترجى ان قصص **الهازار افسانة** قد نقلت الى العربية في النصف الاول من القرن العاشر الميلادى ، ولكنها لم تصل لايدينا ، اما اضافة ليلة بعد الالف فانها تعود الى عقيدة شعبية ينتشام الناس بموجبها من الرقم المزدوج (٢) . وتتضارب الاراء حول هوية مؤلف حكايات **الف ليلة وليلة** الا ان ما يجمع عليه معظم الدارسين ، هو ان تأليفه وتكوينه هو عمل جماعى وان جمعه وتدوينه عمل فردى وهو بلا شك جزء اصيل من التراث العربى ، ومع انه يجمع في قصصه اصولا غير عربية من بينها الاصول الفارسية والهندية ، والعبرية ، والبابلية والفرعونية والاغريقية ، الا ان البلاغة التى استعملها الرواة العرب في سرد القصص اضفت صفة خاصة من مقومات شخصيتها العربية (٣) . ويصل عدد القصص في **الف ليلة وليلة** الى بضع مئات ، بالاضافة الى روايتين كبيرتين وشاملتين على الاقل ، وكذلك عشرات من

تعتبر مجموعة **الف ليلة وليلة** من اقدم المصادر التى احتوت على «القصة» بمفهومها العصرى من ناحية المبنى ، وتحديد الرفعة المكانية ، والمجال الزمنى ، وعنصر الترفيه والتشويق ، واستنتاج المغزى ، واستخلاص العبر . ولا غرابة اذن انها كانت مصدر وحي واقتباس لأكبر ادباء العلم منذ القرن الثالث عشر الميلادى ، حيث لقيت من الشهرة وكثرة التناقل ما لم تلقه اى مجموعة ادبية مشابهة على مر العصور .

تروى المراجع الادبية قصة طريفة عن الاطار الذى بنيت عليه قصص **الف ليلة وليلة** ويحتوى هذا الاطار على العنصر القصصى المشوق جدا ، فالملك شهريار نفر من النساء بعد ان خانته زوجته ، فصمم على الانتقام منهن ، فأخذ يتزوج كل ليلة من فتاة عذراء يقتلها مع اشراق شمس اليوم التالى ، الى ان تزوج من فتاة ذكية عمدت الى وسيلة ذكية ، تنفذ بها حياتها وحيات بنات جنسها ، فراحت تقص على الملك حكايات مشوقة ، تقطعها في موقف حاسم يشد الملك كثيرا ويجعله متشوقا لمعرفة بقية الحكاية ، ولكن الصباح يدرك شهر زاد فنتشأب ، وتسكت عن الكلام المباح ، فيضطر الملك الى الابقاء عليها يوما اخر ، فتعاود هى نفس الكرة ، الى ان تمر الف ليلة وليلة وتكون قد وضعت له ابان ذلك وليا لعرشه ، فيبقى عليها الملك ويعفو عنها (١) .

(١) عمانوئيل بن غريون : الاسطورة (بالعبرية) ، تل ابيب ، ١٩٥٠ ، ص ١١٤ . سوينتى كومار شاترجى : «الف ليلة وليلة» ، الجديد ، المجلد ١٩ ، العدد ١٠ ، اكتوبر ١٩٧٢ ، ص ٣٦ .

(٢) من وحي **الف ليلة وليلة** ، ص ٥٤ . راجع ايضا مقال الدكتور شاترجى المشار اليه في الملاحظة السابقة .

(٣) بروكلمان : الموسوعة الاسلامية ، ٢ : ٦٠ . الموسوعيه العربية ، ٣ : ٧٣٥ - ٧٣٦ . فاروق سعد : من وحي **الف ليلة وليلة** ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ١ : ٨ .

يكادون يجمعون على انه لا يعدو اواخر القرن الخامس عشر (١٤٨٥) واولائل القرن السادس عشر (١٥٢٥)، وذلك في مصر وفي القاهرة نفسها ، زمن الماليك المتأخرين « (٥) .

كانت الترجمة الاولى في اوربا لالف ليلة وليلة الى الفرنسية اولا ، قام بها انطونيو غالان Galland ونشرت في باريس عام ١٧٠٤ ، ثم توالى ترجمات عديدة جدا الى الانجليزية والروسية ، والالمانية والفارسية والاسبانية والاطالية ولغات عديدة اخرى ، وكانت مصدرا لمئات الابحاث والدراسات في الادب العالمي

تكمُن في حكايات ألف ليلة وليلة مقومات الطاقة الابدائية فهي كما ذكرت تتضمن ابعادا زمانية ومكانية وفنية ، فالجو الابدائي مثير للغاية ، فيه غموض وفيه صور ساحرة خلابة ، والسياق مشوق مثير الى ابعاد الحدود وتتجلى الصور الخلابة في تصوير المرأة ومجالس الرقص والقصور والمدن والاسواق ، وغرائب الطبيعة كما يبدو من قصص السندباد وعلاء الدين وعبدالله البرى وعبد الله البحرى . اما الاثارة فتكمُن في مجرى احداث القصص ، وفي عنصر المفاجأة ، كما نلمس ذلك في قصة شهرزاد الاولى حيث يجد الصياد في شبكته ذلك القمقم الذي يظهر منه المارد، وكما نلمس في حكايات الجمال والبنات الثلاث ، وحكاية تاج الملوك وقمر الزمان والملكة بدور . كل ذلك الى جانب الجو الابدائي الناجم عن القوى الخارقة ، كعجائب الجن وطاوية الاخفاء ، والحصان الطائر ، وبساط الريح ، وخاتم سليمان وغير ذلك من قصص تدعو الى الابداء والتأمل ، في النماذج الانسانية الفذة التي تعرضها قصص الف ليلة وليلة (٦) .

(٥) من وحي الف ليلة وليلة . ص ٢٣ . نقل عن - منير البعلبكي : «تراث العرب القصصى» ، العروة الوثقى ، بيروت ، كانون الثاني ١٩٣٩ ، ص ٦١ . رأي مشابه تماما هو رأي الدكتور شاترجي ، ن.م.٠  
(٦) من وحي الف ليلة وليلة ، ص ٦٥ - ٧٢ .

الحكايات الطريفة، والامثال والحكم . ويجمع الدارسون ان القصة التي عرفت بايطاليا خلال القرن الثالث عشر باسم « التوبيللا » كانت موجودة في ألف ليلة وثيلة ، ويستدل من اقوال وراء الشاعر والباحثة ليثسة غولديبرغ ، والتي تعتمد على مصادر دارسين اخرين ان قصص الف ليلة وليلة قد سبقت القصة التي عرفت في اوربا خلال القرن الثالث عشر ، وتطورت في القرن الرابع عشر ، وان هذه القصص من التراث العربي ، كانت نموذجاً مستحدثاً في اطاره ومبناه واسلوبه ، تمثل انعكاساً للحياة في العالم العربي الاسلامي بكل ألوانه ، بالاضافة الى قصص خيالية واسطورية ، واجتماعية وقصص فروسية اندمجت كلها في بعضها كالجداول التي تصب في المحيط (٤) .

كانت قصص الف ليلة وليلة شائعة ومعروفة في القرن العاشر ميلادى ، وربما قبل ذلك كما يعتقد الدكتور كومار شاترجي ، الذى يقول ان هذه القصص قد ظهرت منذ منتصف القرن الثامن ميلادى ، ويشير فون هامر الى ان قصص ألف ليلة وليلة كانت تروى ايام الفاطميين والايوبيين بين القرن العاشر والقرن الخامس عشر ، وقد قام الاديب اللبناني المعروف منير بعلبكي بدراسة دقيقة وافية حول هذا الموضوع يجمله فيما يلى :

«ان هذه الحكايات غير المتجانسة في اصولها وموضوعها لم توضع في عصر بعينه ، وانما حفلت بها المجالس وحلقات السمر مئات من السنين ، فرواهها القصاصون ولاكتها السنة الناس ، فهدبوها وحوروا فيها وخلطوا عليها لونا محليا وصبغة اسلامية ، قبل ان يقدر لها ان تجرى عليها المسحة النهائية ويجمعها تحت صعيد واحد في زمن لا يعينه العلماء بالضبط ، وانما

(٤) الاسطورة ، ص ١٦ . شاترجي ، ص ٣٦ - ٣٧ . ليثسة غولديبرغ : فن القصة (بالعبرية) ، تل ابيب ، ١٩٥٧ ، ص ٦٨ - ٦٩ .

وتشير ليثة غولدبرغ الى ان الروائي الالماني «هوفمان» والقاص الروسي المشهور «تورجنيف» قد عمدا الى استعمال هذا الاسلوب الاطاري من القصص، الاول في مجموعته كتاب **حلف اخوة سيرافيون** والثاني في كتابه **الحب الاول** .

تتألف مجموعة **الديكاميرون** التي صدرت عام ١٣٤٨ من مائة قصة يرويها سبع نساء وثلاثة رجال هربوا من فلورنسا التي اصابها الطاعون الى بقعة خلابة تتوسطها كنيسة ، وقد قرروا ان يروي كل واحد منهم قصة حول موضوع معين ، يفرض على البقية سرد قصص على نفس المنوال والموضوع (١٠) . وقد اوحى قصص **الف ليلة وليلة** الى بوكاشيو الاعتماد على شخصية الراوي للانتقال من حكاية الى اخرى ، ولم يكن الاوروبيون يعرفون هذا الاطار الا بفضل **الف ليلة وليلة** (١١) .

وفي كتاب **اثر الحضارة العربية في الحضارة الغربية** يحلل الدكتور صفاء خلوصي اوجه المقارنة الدقيقة بين حكايات **الف ليلة وليلة** و **الديكاميرون** التي ترجمها عباس محمود العقاد بمجموعة الصبغات العشر (١٢) .  
الخصصا فيما يلي :

١ - محور «الليالي» تطيب خاطر الرجال الذين تخونهم زوجاتهم ، بينما محورالديكاميرون جبر خاطر النساء ازاء خيانة الرجال .

٢ - شخصية «بامبينا» التي تتوج ملكة في اول يوم من سرد القصص والتي تقترح فكرة سرد الحكايات للفت النظر عن الكارثة ، هي شخصية شبيهة لشخصية شهرزاد .

- (١٠) ن.م. ، ص ٦٩ .  
(١١) من وحي **الف ليلة وليلة** ، ص ١٥٩ .  
(١٢) **اثر الحضارة العربية في الحضارة الغربية** ، دار المعارف بمصر ، ص ٤٠ - ٤١ و ص ٦٦ .

كان اول اثر **لائف ليلة وليلة** عشر عليه الدارسون في القصة الايطالية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، وقد اشار المستشرق المعروف هاملتون جب عن وجود هذا الاثر في مقال نشر له في كتاب **تراث الاسلام** ، تحت عنوان «الادب» ، وقد قال ان بوكاشيو اقتبس من مصادر **الف ليلة وليلة** حيث ظهرت هذه الملامح في مجموعته **ديكاميرون** (٧) .

يستعمل جوفاني بوكاشيو المولود سنة ١٣١٣ اطارا مشابه لاطار **الف ليلة وليلة** حيث تأثر بها الكاتب كما يبدو من الانتشار الشفاهي لهذه القصص الشرقية الرائعة في طرفتها وحكمتها . ويبدو ان اوروبا تلقت اثر **الف ليلة وليلة** من ثلاث جهات ، القسطنطينية وبواسطة قوافل التجار ، ثم عن طريق الاندلس وصقلية ، وعن طريق البلاد التي احتلها الصليبيون ،

ويؤكد د. كومان شاترجي ان اهالي غربى اوروبا قد اتصلوا بالشرقيين خلال فترة الحروب الصليبية . ونتيجة ذلك الاتصال في القرون الوسطى اخذ الفرنسيون وغيرهم قصص **الف ليلة وليلة** ، واندمجت هذه القصص في الادب الفرنسي واداب غربى اوروبا ، كما يرى هـ.ر. جب ان التجار هم الذين نقلوا السى اوروبا معالم **الف ليلة وليلة** التي اشتق بوكاشيو قصصه الشرقية عنها (٨) .

تقول ليثة غولدبرغ :

«والديكاميرون كناية عن مجموعة من «النوبيلات» القصيرة والطويلة الموضوعه ضمن اطار واحد ، وقد كان هذا النوع من «قصص الاطار» معروفا قبلا بوكاشيو ، ولندكر **الف ليلة وليلة** التي جمعت قصصا متنوعة ضمن اطار قصة شهرزاد التي تروى بشكل يشير ويشد السلطان كي لا يقطع رأسها (٩)» .

- (٧) جيب واخرون : **تراث الاسلام** ، القاهرة ، ١٩٣٦ ، ١٨٠ - ١٨١ .  
(٨) شاترجي ، ص ٣٧ .  
(٩) **فن القصة** ، ص ٦٨ - ٦٩ .

٣ - عبارة «وهكذا سكت ولم يحرك كلاما» تقابل عبارة «وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح» .

٤ - نقل بوكاشيو بعض القصص عن **الف ليلة** و**ليلة** التي تعتمد على فكرة المفاضلة بين الشيباب والشيوخ وفكرة ان النساء بالنساء اشبه من الطعام بالطعام (١٣) .

الى غير ذلك من مشابهاة كأدخال عنصر الشعري القصص كما هو مألوف في قصص **الف ليلة ويلة** .

ويلفت المستشرق ترند النظر الى اقتباس الاسبان حكاية عمر النعمان المليئة بالفروسية ، والتي ظهرت في اطار جديد ضمن الكتاب المشهور : **سيرة الفارس سيفار** (١٤) .

اما في القصة الانجليزية ، فقد اكتشف المستشرق هـ. ر. جب اثرا لالف ليلة ويلة في حكاية «الفارس الغلام» لجيوفري تشوسر Chaucer ، الذي عاش في القرن الرابع عشر (١٥) .

كما وليس من الصعب العثور على اثر **الف ليلة ويلة** في كتاب **السائح السيامي** لمؤلفه الايطالي مارانا حسب ما اكتشف وبين المستشرق كوسكان (١٦) .

ويظهر اثر **الف ليلة ويلة** الشفاهي الذي انتقل الى المانيا عن طريق الرحالة والتجار ورجال الدين ابان الحروب الصليبية في ملحمة **النيونجلند** التي ظهرت في القرن الثاني عشر ، خاصة باستعمال الخاتم السحري والكنوز وقصص النساء ، ثم ما لبث هذا الاثر ان تسرب الى الدنمارك . ونحن نجد ان قصص غريم تتحدث عن الروح المسجونة في الفينة ، وهي

قصة المارد التي وردت في اول ليالى **الف ليلة ويلة** ، ثم هناك قصة شعبية اسمها «نكهن شيخ الجبل» التي نقلت عن قصة حسن البصري وقصر البنات وبدر السناء في قصص **الف ليلة ويلة** ، وما استعمال القفاز السحري في هذه القصة الا تأثرا باستعمال طاقة الاخفاء في قصة حسن البصري (١٧) .

وفي سنة ١٨٠٨ اصدر الاديب الدانماركي اولنشلينجر قصتين من **وحي الف ليلة ويلة** وهما : «على والوردة الهندية» Ali und Gulhyndi ثم «علاء الدين» (١٨) .

اما في فرنسا فان اثر **الف ليلة ويلة** يتجلى بشكل خاص في قصة **اوكاسان ونيكولت** حيث نجد اصداء مباشرة لدنيا **الف ليلة ويلة** فاسم اوكاسان بالقصة هو الاسم العربي للقاسم (١٩) .

يلاحظ الدارسون للادب القصصي في اوربا خلال القرن الثامن عشر ان ترجمة **الف ليلة ويلة** الى اللغات الاوروبية قد لعبت دورا هاما من الناحية الفنية فظهرت قصص كثيرة تحت عناوين مستوحاة من عنوان **الف ليلة ويلة** ، كقصص **الف يوم ويوم و الف ساعة وساعة و الف ربع ساعة وربع ساعة** ، وقد قال الاديب والناقد الانجليزي المعروف أ.م. فورستر في كتابه **مظاهر الرواية** (بالعبرية ، تل ابيب ، د.ت. ٥٠) بان قصص ليالى **الف ليلة ويلة** ، علمت القارئ الاوروبي عنصري السرود والتشويق ، ومن هنا كان ظمناً القارئ الاوروبي الى مزيد من قصص **الف ليلة ويلة** بعد ترجمتها مبررا لاستيحاء وتقليد مثل هذه القصص ، فلجأ كبار القصاصين والمفكرين والفلاسفة الاوروبيين في القرن الثامن عشر الى استخدام قوالب واطارات قصص **الف ليلة ويلة** لعرض آرائهم ونظرياتهم ، كما

(١٧) نشرت الترجمة العربية لهذه القصة الشعبية الدانماركية في مجموعة احسن القصص ، ترجمة واعداد ابراهيم جوهري وعبد اللطيف ، دار المعارف بصر ، د.ت. ٥٨ ، ص ٥٨ وما بعدها .

(١٨) من وحي الف ليلة ويلة ، ص ١٦٧ ، ١٦٩ . تراث الاسلام ، ص ٢٠٧ .

(١٩) شاترجي ، ص ٣٧ .

(١٣) من وحي الف ليلة ويلة ، ص ١٥٩ - ١٦١ .

(١٤) ن.م. ، ص ١٥٧ - ١٥٨ . تراث الاسلام ، ص ٤١ .

(١٥) تراث الاسلام ، ص ١٨٠ - ١٨١ . شواترجي ، ص ٢٧ .

(١٦) من وحي الف ليلة ويلة ، ص ١٦٢ .

ويرى الدكتور صفاء خلوصي في كتابه **دراسات في الادب المقارن** (ص ٥٩) ، ان ع.ج. ويلز قد استعار فكرة قصة «الرجل غير المنظور» من حكاية «حسن البصرى» . كما تتردد تسمية السندباد البحري في قصص الكسندر دوماس الاب ثلاث مرات ، كما يورد في قصة **الكونت دي مونت كريستو** أسماء واجواء من **وحى الف ليلة وليلة** ، ويورد ذكر كنوز الف ليلة وليلة اكثر من مرة .

اما القصة الامريكى فهو ايضا لم يحل من التأثير بقصص **الف ليلة وليلة** واننى اورد هنا مثالا بارزا على ذلك ، وهو قصة ادغار الين بو المشهورة «حكاية شهر زاد الثانية بعد الالف» ، يتخيل بو ان شهريار لم يبق على حياة شهرزاد فحرم نفسه واحدة من اجمل حكاياتها حكاية الليلة الثانية بعد الالف (٢٢) .

وفي النصف الاول من القرن الحالى اعتمد الكاتب الفرنسى هنرى دى رينيه على التصوير الرمزي لحياة المرأة مع مزج عنصر الاسطورة بالعصر الحاضر ومواطن **الف ليلة وليلة** وذلك في قصة «رحلة الحب» Voyage de l'Amour التي اصدرها سنة ١٩٣٠ ، فشهر يار يموت في قصة رينيه وتسرى رغبة ملحة الى شهرزاد في الاستماع الى الحكايات فتشعر بحاجة الى من يقص عليها الحكايات فتعلن عن حاجتها الى قصاص بارع يبعد عنها الملل والسأم ، وهي تعاقب كل شاب بفشل بمهمته بصلم اذنه الى ان تعثر على شاب تقع بحبه ولكنه يخونها . وفي رومانيا كتبت هيلين فكاريكو حكاية شهرزاد بأسلوب عصري ، حسب متطلبات الفن القصصى الحديث (٢٣) .

في كتابه **دراسات في الادب المقارن** اورد الدكتور صفاء خلوصي تحليلا لقصة «وجبة الطعام» Menu

فعل اويس وجونس ، وبكنورد ومونتسيكو . ويتجلى اثر **الف ليلة وليلة** في **الرسائل الفارسية** التي كتبها الكاتب الاجتماعى الفرنسى الفيلسوف مونتسيكو . وقد قال احد النقاد بان الرسائل الفارسية كثيرا ما تعطينا الفكرة ، على انها قطعة من **الف ليلة وليلة** وقد البسها الفيلسوف الحر لباسا جديدا .

ولعل فولتير كان اغزر الجميع تأثرا باجواء **الف ليلة وليلة** خاصة في استيحاء شخصيات قصصه ، ووصف حياة القصور والمدن والصعاليك والعبيد التي تلمح الى قصة شهريار ، والحمال والبنات الثلاث ، ومن مؤلفات فولتير التي يوحى جوها العام بجوقصص **الف ليلة وليلة** قصة «الصادق» ومسرحياته **زاير ومحمد وزولين** .

ويشير فاروق سعد في كتابه **من وحى الف ليلة وليلة** الى مقاله فولتير ، بانه لم يصبح قاصا الا بعد ان قرأ **الف ليلة وليلة** اربع عشرة مرة (٢٠) .

ولم يقصر باع الادباء الانجليز في هذا المجال ، اذ ان جوزف اويس نشر قصته الفلسفية **رؤيا ميرزا** ، ونشر صموئيل جونس **راسلاس امير الحجشة** وفي جميع هذه القصص تقليد للخيال والصور والاحداث في ليالى **الف ليلة وليلة** . وهكذا نجد ان صفوة ادباء اوربا قد تأثروا تأثرا كبيرا بسحر الرومانسية والجدد لهذه القصص التي حازت على شعبية ضخمة هائلة . وفي القرن التاسع عشر ازداد تدفق لون قصص **الف ليلة وليلة** في القصص الاوروبية ، فيها هو هاملتون يضع قصة «الكباش» La Balier ثم قصة «زهور الشوك» Fleurs d'épines حيث تسرد دنيازادا ، اخت شهرزاد قصصا ممتعة مقلدة أختها . ويتخيل غوتبيه ان معين خيال شهرزاد قد نضب ، فلم يعد باستطاعتها الاستمرار في سرد قصصها رغم اصرار شهريار ، فتستجد بغوتبيه الذى يمددها بحكاية اخرى ترويها لملكها شهريار (٢١) .

(٢٢) ن.م. ص ١٧٢ .  
(٢٣) ن.م. ص ١٧٥ - ١٧٧ .

(٢٠) من وحى الف ليلة وليلة . ص ١٦٦ .  
(٢١) ن.م. ص ١٧١ .

للقاص الامريكى او هنرى ، اذ يشير انه عشر على عناصر متشابهة مع قصة «على شاروزمرد الجارية» في مجموعة الف ليلة وليلة (٢٥) .

اما في فارس وتركيا والهند فان الف ليلة وليلة قد خلفت في صورتها الاصلية اثرا بعيد المدى . فعندما وصل الاسلام الى الهند ظهر طراز ادبي جديد في الادب الهندي وكسبت الف ليلة وليلة شعبية كبيرة بواسطة ترجماتها البنغاليه ، والهندستانية ، وقلدت باللغة الاردية ، حيث اصبح لدى البنغاليين مينيودرامات وكوميديات محبوبة مبنية على قصص من الف ليلة وليلة كقصة كثرودبراساد «وعلى بابا» وكوميديا «ابو حسين» بقلم جيريش شاندار غوش وغير ذلك من الاعمال الادبية التي تدل على شعبية الف ليلة وليلة في الهند (٢٥) .

هذه لمحة خاطفة عن اثر الف ليلة وليلة على القصة العالمية وتطورها ، اما اثر الليالي على تطور القصة العربية فان مجال هذه الدراسة يضيق عن امكانية التطرق اليها باسهاب ، اذ ان هذه القصص التي استوحيت موضوعها او مبناها عن الف ليلة وليلة تكاد لا تحصر فقد ادلى كبار ادباء العالم العربي في عصرنا بدلائهم في هذا المجال ، فكتب المرحوم طه حسين القصة المسحور (٢٦) ، احلام شهرزاد (٢٧) وبين اختين (٢٨) . وقد اشترك الكاتب العربي توفيق الحكيم مع طه حسين في تأليف القصة المسحور ، وانفرد بكتابة بعض القصص والمسرحيات المستوحاة من الف ليلة وليلة على بابا و خاتم سليمان ثم حمارى والطفيان (٢٩) .

- (٢٤) دراسات في الادب المقارن ، ص ٦٤ - ٦٥ .  
 (٢٥) شاترجي ، ص ٣٧ .  
 (٢٦) طه حسين وتوفيق الحكيم : القصر المسحور ، دار الهلال القاهرة ، ١٩٥٧ .  
 (٢٧) طه حسين : احلام شهر زاد ، سلسلة اقرأ ، ١٩٤٣ .  
 (٢٨) طه حسين : «بين اختين» ، الهلال ، المجلد ٣ ، آذار ١٩٤٩ .  
 (٢٩) توفيق الحكيم : تأملات في السياسة ، القاهرة ، ١٩٥٤ .

وامام حوض المرمر (٣٠) و شهرزاد (٣١) ، ثم الف ليلة وليلتان (٣٢) وغيرها . كما كتب عبد الرحمن جبر ، قصة شهرزاد ملكه (٣٣) وتبعه فتحى غانم شهرزاد (٣٤) .

جارى حسن مظهر توفيق الحكيم ومن قبله الكاتب الامريكى ، ادغار الن بو (٢٥) بتأليفه قصة تحت عنوان الف ليلة وليلتان (٣٦) ، كما استوحى فتحى غانم قصة اخرى من اجواء الف ليلة وليلة هي قصة شهرزاد والساحر (٣٧) وذلك بالاضافة الى قصص محمد على حماد (٣٨) ، وزكي طليمات (٣٩) واحمد الصاوي محمد (٤٠) وغيرهم .

واخيرا لا بد لى من الاشارة بان القصة العربية في اسرائيل لم تخل من تلميحات واشارات من اجواء الف ليلة وليلة ، فقد استعان جمال موسى في تصوير جو الصيادين بعكا ، ببيضة الرخ التي حدثنا عنها السندباد (٤١) ، كما يعيدنا سليم خورى الى دنيا الجن في اجواء الف ليلة وليلة بمسرحيته الجن والانس (٤٢) وهناك نماذج اخرى في بعض قصص مصطفى مرار (٤٣) ومسرحية سر شهرزاد لنجوى قعوار فرح .

- (٣٠) توفيق الحكيم : مدرسة الشيطان ، القاهرة ، ١٩٥٥ .  
 (٣١) توفيق الحكيم : شهرزاد ، القاهرة ، ١٩٥٢ .  
 (٣٢) توفيق الحكيم : «الف ليلة وليلتان» ، آخر ساعة ، شباط ١٩٤٨ .  
 (٣٣) عبد الرحمن جبر : شهرزاد ملكة ، حلب ، د٥٠ .  
 (٣٤) فتحى غانم : شهر زاد ، الكتاب الذهبي ، شباط ١٩٥٨ .  
 (٣٥) راجع م ٢٢٠ .  
 (٣٦) حسن مظهر : «الف ليلة وليلتان» ، القصة ، تشرين الثاني ١٩٥٠ .  
 (٣٧) فتحى غانم : شهر زاد والساحر ، الكتاب الذهبي ، ١٩٥٨ .  
 (٣٨) محمد علي حماد : «ليالي» ، القصة ، كانون الاول ١٩٤٩ .  
 (٣٩) زكي طليمات : قلت شهرزاد فضربتنى .  
 (٤٠) احمد الصاوي محمد : «عذراء تناجى شهريار» ، آخر ساعة ، شباط ١٩٤٨ .  
 (٤١) جمال دوسى : «الصيادون» ، الجديد ، ايار ١٩٥٦ ، ص ٢٦ .  
 (٤٢) سليم خورى : الجن والانس ، الناصرة ، ١٩٧٣ .  
 (٤٣) مصطفى مرار : «عودة شهريار» ، من مجموعة دمع ورماد ، اصدار مجلة «الشرق» ، القدس ، ١٩٧٢ ، ص ١١٨ - ١٢٨ .